

أركان المنهج النبوي ٤

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله - 00:00:00

العالم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اسأل - 00:00:30

الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. طيب نكمل رحلتنا مع وكان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. ونحن اتفقنا ان اركان المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم كم ركن - 00:00:50

ثلاثة اركان. الركن الاول المعايني. هم. والمباني. معا. تمام. المعايني والمباني مع الركن الثاني المعايني قبل المباني في في الاهمية وفي ترتيب التعليم. واضح؟ طيب. المعايني هذه تكون علما وعملا. ماشي - 00:01:10

طيب وتكلمنا عن الدليل على ذلك من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن كلام الصحابة الكرام وذكرنا من كلام الصحابة كلام ابو عبدالرحمن السلمي تذكرون؟ ابو عبدالرحمن السلمي ليس من - 00:01:40

الصحابة من التابعين لكن ذكر عن سيدنا عثمان وسيدنا علي وسيدنا زيد وسيدنا ابي وسيدنا عبد الله ابن مسعود انهم قالوا اننا كنا نقترئ العشر ايات من رسول الله فلا نجاوزها العشر حتى نتعلم مفاهيم العلم والايده؟ والعمل. فتذكرون هذا الكلام؟ طيب وذكرنا - 00:02:00

كلام سيدنا عبد الله ابن مسعود وذكرنا كلام سيدنا عبد الله ابن عمر رضي الله عن الجميع. تمام؟ طيب. هناك كلام في غاية الاهمية لسيدنا عبدالله بن مسعود سيساعدنا ايضا على فهم الامر - 00:02:20

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لاصحابه في مسجد الكوفة يوما. كيف انتم اذا فتنتم انتبهوا للاوصاف التي سيسصف بها ابن مسعود الامر. قال كيف انتم اذا لبستكم فتنتم - 00:02:40

اهو يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير. ويختذلها الناس سنة. فاذا غيرت وفي رواية فاذا غيرت قالوا غيرت السنة. يبقى هو يصفها بالشدة. اولا يصفها بانها فتن. ايش معنى فتن يا اخواني؟ فتن يعني اختبار او ابتلاء ضبابي. فرصة - 00:03:02

رسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى. يعني انسان يعمل الان في خدمة كتاب الله ثم لاح له في الافق مثلا باب فتح له من ابواب الدنيا. يزيد فيه ما له فهذا الرجل متعدد اترك تعليم القرآن واذهب في هذا الباب الذي فيه مال - 00:03:34

ولا ابقى في تعليم القرآن واترك هذا الباب او اضرب فيه بسهم ضعيف. فالامور لديه الان ضبابية. الامور لديه ايه هو في اختبار الان لكنه يميل الى المال. فيترك تعلم او تعليم القرآن ويذهب الى المال - 00:04:03

فيقال انه فتن. يقال انه ايه؟ فتن. لانه رسب في الابتلاء الضبابي. الذي فرصة الرسوب فيه كبيرة لارتباطه بالهوى. لانه مرتبط بهواه. ما علينا. المهم ان الفتنة دي ابتلاءات واختبارات - 00:04:23

فيقول لاصحابه يحدثهم عن شيء يصفه بانه فتن. ويقول عن هذه الفتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير. وقال لبستكم اذا بالشدة لبستكم تمكنت منكم. ووصفها بطول المدة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير - 00:04:43

وقال عنها وغيرت السنة. يا الله! السنة تغيرت حتى اذا غيرت لو حاولت تغير تغيير السنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة ماذا تفهمون من كلام ابن مسعود رضي الله عنه؟ انها حالة مذمومة ولا ممدودة؟ مذمومة - 00:05:14

صعبه شديدة سمع اصحابه ذلك منه ففزعوا فرعاً شديداً. فقالوا فمتي يكون ذلك يا ابا عبدالرحمن انا توقعت انه يصف حالة يكثر فيها الفواحش يكثر فيها الربا يكثر فيها ترك الصلاة - 00:05:45

يكثر فيها الفساد الغريب انه سيقول شيئاً او يتحدث عن شيء نحن نعتبره انجازاً قال اذا كثرت قرأوكم وقلت فقهاؤكم يا الله اذا كثرت قرأوكم وقلت ايه؟ فقهاؤه ماذا يقصد بالقراء المعتبرين بالمباني؟ وماذا يقصد بالفقهاء المعتبرين بالمعاني - 00:06:06

القراء اذا جاءت كلمة القراء وحدها تفيد القراء المعتبرين بالمعاني والمباني. تمام لكن لما تأتي كلمة القراء وتأتي مع الفقهاء يبقى القراء تشير الى المبني والفقهاء تشير الى الایه؟ المعاني - 00:06:46

ان الفقه اصلاً للمعنى والصحابة لم يكونوا يعرفوا الفقهاء بالمعنى المتأخر. اللي هم فقهاء الفروع فقهاء المذهب مالك المذهب الحنبلي لم يكونوا يعرفوا هذا الكلام الایه؟ الصحابة. فعندهم الفقه على معناه الذي جاء في الوحي. اللي هو الفهم - 00:07:06

ده هو العمل بالعلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الایه؟ في الدين. فالفقهاء هؤلاء عاملون بالعلم الفقهاء هؤلاء ايه؟ عاملون بالعلم. باختصار يا اخواني ابن مسعود يقول ابن مسعود يقول اذا كثرت - 00:07:26

وقلت فقهاؤكم. يعني كثر المعتبرون بالمباني. وقل المعتبرون بالمعاني في هذه الحالة تلبسكم فتنة. هذه الفتنة يهدم فيها الكبیر ويربو فيها الصغير ويتحذذها الناس سنة حتى اذا غيرت قالوا غيرت السنة - 00:07:46

يعني لما تأتي الان تتكلم مع واحد وتقول له بس المهم المعاني ها؟ لما تقول له ينبغي ان نبدأ بالمعاني قبل المبني ها؟ يقول لك انت تغير السنة. يتهمك انت بالبدعة - 00:08:17

رغم انت الذي تنادي بالایه؟ بالسنة وتنهم بالبدعة. وكأنه يحكى زماننا. وفي يوم من الايام هذا الاثر يا اخواني هذا الاثر موقف على ابن مسعود. لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله كذلك الشيخ الالباني - 00:08:37

يقول ان له حكم الرفع بأنه من باب الاخبار بالمستقبل. فليس من قبيل ما يقال بالرأي. وكذلك اثر اخر لابن مسعود ايضاً اورده الامام مالك في موطنه وله نفس حكم الاثر السابق. يقول فيه لرجل - 00:08:57

في زمان كثير فقهاؤه. قليل قرأوه. تحفظ فيه حدود القرآن وتضييع حروفه. وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه. كثير قرأوه يحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده يقول للرجل انك في زمان - 00:09:17

كثير فقهاؤه. يعني ايش كثير فقهاء؟ يعني كثير فيه المعتبرين بايش؟ بالمعاني. قليل ليس معنى هذا قلة القراء في الصحابة لا. قليل قرأوه الذين لا يتفقهون. يعني ده مش موجود هذه الطائفة غير موجودة. اللي هو معه المبني حافظ القرآن كله. ختم القرآن كله بالتجويد او كذا وهو لا يفهمه - 00:09:53

هو لا يعرف تفسيره ولا يعمل به. هذا الصنف غير موجود في الصحابة تحفظ فيه حدود القرآن حدود وتضييع حروفه يعني حينما تتعارض الحدود مع الحروف يقدمون الحدود على الایه؟ على الحر - 00:10:23

او وسيأتي على الناس زمان كثير قرأوه. يعني اولئك المعتبرين بالاقراء كثير قليل فقهاؤه تضييع فيه حدود القرآن وتحفظ حروفه. ما معنى كلام ابن مسعود هذا يا اخواني كلامه واضح في انه لابد من الجمع بين المعاني والایه؟ والمباني. ولابد ان تقدم المعاني على المبني. ولابد - 00:10:48

ان تكون العناية بالمعاني علماً وعملاً. بل اكذ ابن مسعود على ازمة تحصل في الامة نعيشها الان ازمة يكثر فيها المعتبرون بالمباني على حساب المعتبرين بالمعاني وابو الوليد الجاجة ابو بكر ابن العربي وغيرهم من العلماء. حينما يعلقون على هذا الاثر لا يقولون ابن مسعود رضي الله عنه لا يذم كثرة - 00:11:23

وانما يذم كثرة القراء الذين لا يتفقهون. وهو امر يستحقون لاجله الذم وهذا نص واضح يا شباب؟ فهذا كلام انظروا كيف ان هذا الكلام كثير من الصحابة؟ وهناك اثر ايضاً مشهور - 00:11:50

لن نقف معه طويلاً. وهو اثر لعبدالله بن عمر لكن قبل ان نقول هذا الاثر لنؤكد على ان ما قاله ابن مسعود ليس من انما هو من عند رسول الله هناك حديث في المستدرك للحاكم وصححه ووافقه الذهبي وصححه - 00:12:11

الالباني اخيرا في سلسلة الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه سياطي على امتي زمان تكثر فيه القراء وتقل الفقهاء كلام رسول الله مرفوعا له. وكما قلنا هذا ليس بذم لكثره القراء - 00:12:31

بل ذم لكثره القراء الذين ايه؟ لا يتفقون واضح هذا الكلام؟ فهذا القضية. وهذا نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاثر المروي عن عبدالله بن عمر ايضا لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا - 00:12:55

يؤتي اليمان قبل القرآن. ايش يقصد باليمان قبل القرآن؟ يعني المباني ازي اليمان يعني المعاني؟ الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون اذا عرف ربنا اليمان بالقرآن بانه ايه؟ تلاوة القرآن حق تلاوته. اولئك ايه - 00:13:20

يؤمنون به. طيب وما معنى يتلونه حق تلاوته؟ ما معنى يتلونه حق تلاوته؟ اه نقل الطبرى وابن عبدالبر وغيرهما. الاجماع على ان معنى يتلونه حق تلاوته ان يتبعونه حق اتباعه. ونحن للاسف الشديد نستعمل هذا النص في ايش؟ يتلونه حق - 00:13:48 نستعمله في ايه؟ في التجويد والضبط والمباني اليه؟ وذلك والامام الطبرى ينقل اجماع الصحابة والمفسرين على ان معناه ايه؟ يتبعونه حق اتباعه. اذا عرف ربنا اليمان بالقرآن بانه اتباعه حق التلاوة اولئك ايه؟ يؤمنون به. طيب والقرآن - 00:14:18

على المعنى اللغوي معناه الاقراء. ان علينا جمعه وايه؟ قرآن يعني ايه بقراءة. اذا اذا هذه مسألة نفصل فيها لكن ليس هذا محلها. اليمان قبل القرآن يعني المباني قبل المباني - 00:14:51

اليمان اللي هو حقوق المعاني. اللي هو يتلونه حق تلاوته. يعني يتبعونه حق اتباعه. وهذا اتباع حق الاتباع لا يأتي بعد الفهم والتدبر ماشي؟ يأتي بالعلم والعمل. واضح؟ طيب. والقرآن الذي هو الاقراء؟ وما الدليل على ذلك؟ اسمعوا لعبدالله ابن عمر رضي الله عنه يشرح - 00:15:11

ذلك يقول لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يؤتي اليمان قبل القرآن ايش معنى اليمان قبل القرآن؟ يقول فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم. في تعلم حالاتها حرامها وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. كما تتعلمون انتم اليوم القرآن. يعني الاقراء - 00:15:33

اما لقد رأيت رجالا يؤتي احدهم اليمان؟ القرآن يعني المباني قبل اليمان فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمتها. ما يدري ما امره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينشره نشر - 00:16:03

صدقني رديء التمر وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك. لتعمل بي وتعتني بموضعه فهذا كلام واضح صريح. في ان المعاني مع المباني. وان المعاني تقدم على المباني. وان العناية - 00:16:23

المعاني تكون علما وعملا. واضح يا اخواني؟ وهذا يعني اليمان قبل القرآن هذا هذا شعار مشروع للاطفال اللي هو مشروع المتدبر الصغير للاطفال الصغار طيب اذا استعرضنا ايات من كتاب الله تؤكد على اركان المنهج النبوى. واستعرضنا احاديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:43

تؤكد على اركان المنهج النبوى. واستعرضنا من اقوال الصحابة بل في الحقيقة في الحقيقة. لو في كلام الصحابة تجدون انه كلام بما يشبه الاجماع بما يشبه ايش؟ بالاجماع. لماذا؟ اول شيء اول شيء. انهم يتكلمون بصيغة الجنة - 00:17:03

يعني هل ابن مسعود يقول فعلت؟ هل ابن عمر يقول فعلت؟ كنا لقد عشنا كان الفار يبقى اذا هم يتكلمون بصيغة الجمع. هذا الشاهد الاول من شواهد الاجماع. الشاهد الثاني لا يعلم له مخالف - 00:17:30

ولذلك انا اقول انا اقول الذي يعني بالمباني فقط ويهمل المعاني. اتنبي بنصف نص على ان كلامك صحيح. فلا يعلم له مخالف. الشاهد من شواهد الاجماع انهم لا يكتفون بحكاية منهجمهم بل يذمون المخالف - 00:17:50

لكي لا يتركوا لنا مجال. لكي لا يتوفهم الواحد منا ان ما نحن عليه يصلح وما هم عليه ايه؟ يصلح. لا هم يحكون ما هم عليه ويدمرون ما نحن عليه - 00:18:18

وليس هم وحدهم. بل جاءت ايات واحاديث بذم هذه الحالات سذكرها ان شاء الله الشاهد الرابع ان بعض العلماء كالامام ابي جعفر

النحاس والامام بعمرو الداني وهم من القراء الكبار - 00:18:36

هذان العالمان مثلا استعملما النص الذي تلوناه منذ قليل. لقد عشنا برهة من الدهر واحدنا يأتي الایمان قبل القرآن لأن الوقف الوقف فيه اجماع من الصحابة. الوقف والابتداء في مسائل الوقف والابتداء. طب من باب اولى ان المعاني قبل المبني فيها اجماع من الایه -

00:18:57

من الصحراء. الشاهد حتى لو لم يعني تنتبهوا لكل هذا الكلام. الصحابة يتحدثون عن منهجهم بما يشبه الاجماع ولا يتغرون بحكاية منهجهم. وانما يذمون من خالفهم لكي لا يتوهם الواحد منا ان الامر يسع فيه الایه؟ الخلاف. ان هذا يصلح وهذا يصلح. لا هذا لا يصلح. طيب سريعا ذكر من اقوال - 00:19:20

العلماء كلمات لشيخ الاسلام ابن تيمية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يجب اسمعوا بقى عشان لو لو ان كل هذا الكلام الذي انا قلتة انتم غير مقتنيين به وتقولون هذه اجهتها - 00:19:53

هذه ارائك اسمعوا لشخصين تانية. يقول يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. كما بين لهم الفاظه فقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. تاني يجب ان يعلم - 00:20:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم ايه؟ الفاظه هل كتم النبي لفظا؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم. لذا ما كتم معنى بيكقول فقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وايه؟ وهذا. وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا. ومن المعلوم ان رغبة - 00:20:35

الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم من رغبته في تعريفهم حروفه ده يعني الاول قال النبي بين المعاني والمبني. هم. في كلامه الثاني قل رغبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:03

في تعريف الصحابة بالمعاني اعظم من رغبته في تعريف المبني بيقول فان معرفة الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود. اذ اللفظ انما يراد للمعنى هذا كلامه عن المعلم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فماذا قال عن المتعلم؟ عن الصحابة؟ قال - 00:21:23

العادة المطردة التي جبل الله عليهابني ادم توجب اعنتائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى. بل ان يكون اعنتاؤهم بالمعنى او كد من العناية باللفظ. فمن المعلوم ان رغبتهما في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات - 00:21:50

وقال عن الصحابة ايضا الصحابة يبقى اذا عندنا المعلم وعندنا المتعلم. طب الصحابة لما علموا غيرهم بقى كان منهجهم ايه؟ قال الصحابة بلغوا عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعانيه - 00:22:18

لفظ القرآن ومعانيه جميعا كما ثبت ذلك عنهم. وقد امرهم بالایمان بما اخبرت به فيه والعمل بما فيه. وهل يتوهם عاقل انهم كانوا انما يأخذون منه مجرد حروفه وهم لا يفهون ما يتلوه عليهم - 00:22:39

ولا ما يقرأونه ولا تشتق نفوسهم الى فهم هذا القول ولا يسألونه عن ذلك ولا يبتدأ هو بيانه لهم هذا مما يعلم بطلانه اعظم مما يعلم بطلانان كتمانهم ما تتتوفر الهمم والدواعي على نقله - 00:22:59

وعنده تعريف انا مش قلت لكم ان الایمان قبل القرآن يعني حقوق المعاني قبل حقوق المبني؟ طيب استمع ده كلام شخصية وتأمين. يقول الصحابة رضي الله عنهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه - 00:23:18

بل كانوا يأخذون عنه المعاني هذه مجردة عن الفاظه بالفاظه اخر. كما كما قال جندي بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا. فكان يعلمهم الایمان نركل - 00:23:38

فكان يعلمهم الایمان وهو المعاني التي نزل بها القرآن من المأمور والمخبر عنه المتلقى بالطاعة والتصديق وهذا حق فان حفاظ القرآن كانوا اقل من عموم المؤمنين. فعلم ان بيان معانيه لهم كان اعم من - 00:23:58

من الفاظه اللي هو اللي قلناه ان الصحابة كان الاصل عندهم ايه؟ التأسس او الاساس انه كله يتعلم المعاني. ومنهم من يتخصص القسم الایه؟ بالمدام هذا ليس كلامي. نختتم بكلام لابن القيم في هذا الباب - 00:24:20

يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فكما نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين اللفظ فكذلك نتيقن انه بين المعنى. بل

كانت عنايته ببيان المعنى اشد من - 00:24:41

بيان اللفظ وهذا هو الذي ينبغي فان المعنى هو المقصود هذا المعنى هو المقصود واما اللفظ فوسيلة اليه فكيف تكون عنايته بالوسيلة اهم من عنايته بالمقصود؟ وكيف يتيقن ببيانه للوسيلة - 00:25:01

ولا يتيقن ببيانه للمقصود؟ وهل هذا الا من ابيان المحال؟ فان جاز عليه الا يبين المراد من الفاظ القرآن جاز عليه الا يبين بعض الفاظه وقال عن الصحابة هذا كلامه عن المعلم صلى الله عليه وسلم. كلامه عن الصحابة قال فالصحابه اخذوا عن رسول الله - 00:25:27
صلى الله عليه وسلم الفاظ القرآن ومعانيه. بل كانت عنايتهم باخذ معاني اكبر من عنايتهم بالالفاظ يأخذون المعاني اولا. كلام صريح اهو ثم يأخذون الالفاظ ليضبطوا بها المعاني حتى لا تتشذ عنهم - 00:25:51

واضح؟ كلام واضح. وقال شيخ الاسلام الامام احمد بن عبد الوهاب عن القرآن قال حفظه. مع عدم الفهم لا يوجد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الا اشياء خاصة لاعامة واظنه لو وجد في زمانهم لاشتهر. والمراد من ازال القرآن فهم معانيه - 00:26:22
عمل لا مجرد التلاوة. الكلام واضح. انا اتيتكم باعلام تعظمونهم اعلام كبار علشان لا يكون عند احد شك في هذه المسألة. وهذا يعني اصل كبير منه نطلق. طيب الاخيرة او المحور الاخير في كلامنا عن اركان المنهج النبوى وهو الكلام الاهم في الحقيقة. وهذا الذي يعني تجدونه في اخر الكتب - 00:26:48

الخطوات العملية لاحياء المنهج النبوى. اذكركم بكلمة قلتها اليوم. انا لا اريد لكلامي ان يكون دغدغة للمشاعر او بثا للخواطر. بل اريده تصحيحا للضمان وتسديدا للمصائر من الاخر لا اريد لكلامي ان يكون كلام جميل ولطيف وبارك الله فيك وجزاك الله خيرا واحسن الله اليك وفي - 00:27:19

لا نخرج بشيء. نريد حقا ان نأخذ خطوة عملية. انا قلت لكم في نهاية لىست المحاضرة السابقة التي قبلها قلت الا هل بلغت اللهم فاشهد انا ما جئت للاقي عليكم محاضرة ثم اذهب. انا جئت انبئكم واذكركم - 00:27:49
واحدركم واقيم الحجة عليكم لكي لا يكون لاحد حجة امام الله تعرفون ما مشكلتنا؟ انا من خلال تجربتي في هذا الامر يعني محاضرتى فيه لسنوات طويلة رأيت ان مشكلة الناس في امر اول - 00:28:15

انهم يتوهمن انهم يسعهم ما هم عليه انت تتوهم ان هذا الكلام الذي جاء به الدكتور اللي من مصر كلام جميل ولطيف وكلام رائع آآ لكن كلام مثالي قليل لكن هو كلام طيب لكن هذا الكلام الذي قاله يعني هذه رتبة عالية ومنزلة سامية. وهناك رتبة اخرى مقبولة الذي نفعله نحن - 00:28:49

اقولها لك بملئ فمي لىست مقبولة. بل مذمومة. من الذي ذمها الله. حين قال الله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا اما تقرأون هذه الاية؟ تقرأونه. وانا اسألكم ببساطة ما هي الاسباب - 00:29:24

الاسفار هي الكتب عظيمة النفع الكتب عظيمة الايه؟ النفع. ما علاقة الحمار بالاسفار هذا هذا حمار يحمل فوقه اسفارا. ما علاقته بالاسفار؟ هل سيارته حصانا؟ هل حولته الى طائرة آآ بسرعة الضوء - 00:29:54

حمار هل انتفع بتلك الاسفار التي فوق ظهره؟ لم ينتفع به. انا حقيقة كنت يعني احيانا اتردد في ان اذكر هذا المثال لكي لا يتصور الناس يعني ان الواحد بيتنقصهم آآ او لكي يعني لا يستشار حفيظة احد. لكن هذا كلام ربي - 00:30:23

ليس كلام اهو ما علاقة الحمار بالاسفار علاقة حمل فقط. هل انتفع منها بشيء؟ قال ربنا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوه هنسجن من التوراة؟ يعني حملوا امانة فهمها والعمل بها - 00:30:46

خلاص وامانة مبانيها. فحملوا مبانيها واهملوا معانيها فكانوا عند الله كان لم من الذي قال لك ذلك؟ انت تخترع يا دكتور لا لست اخترع. استمع معي الى هذا الحديث. في مسند الامام احمد وصححه الشيخ احمد شاكر والشيخ - 00:31:14

الارنقوت وغيرهما من حديث ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شخص ببصره الى السماء يعني صوب بصره الى السماء. وقال هذا اوان يختلس العلم من الناس. حتى لا يقدر لا - 00:31:36

يقدر منه على شيء ما معنى يختلس العلم من الناس؟ انت الان تسير في الشارع وتقول فلان اقتلس مني شيئا ثمينا. يعني عمل ايش

يعني سرقك وتركك بدون هذا الشيء الثمين. اليه كذلك؟ طيب نحن عندنا الان المبني والاييه؟ والمعنى - 00:31:55

والمعنى هذا فيه العلم وفيه الايه؟ العمل. اهو العلم والعمل شبه بعض ولا لا شبه بعض اليه كذلك؟ ملتصقين بعض. اليه كذلك؟ طيب يعني ايش اختلس العلم؟ يعني اختلس منه العمل. فبقي علما - 00:32:23

بلا عمل ما العلم الذي يقصده النبي؟ القرآن لأن مصدر العلم عندهم كان الايه؟ القرآن. ويidel على ذلك ما سيأتي من كلام الصحابي الجليل زياد ابن لبيد الانصاري. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحذر الصحابة من لحظات تأتي - 00:32:40
فيها العلم يختلس فيها القرآن. يعني يختلس منه العمل فيصير علما بلا عمل اه النبي حذر من ذلك. يصير علما بلا عمل. ماذا لو رأى ما نحن عليه الان؟ انه يصير - 00:33:12

مباني بلا معاني المهم كان يستمع الى رسول الله صلی الله عليه وسلم صحابي شاب متحمس اسمه زياد ابن لبيد الانصاري فقال يا رسول الله وكيف يختلس العلم من الناس؟ وقدقرأنا القرآن واقرأناه نسائنا - 00:33:32

ابناءنا يعني ازاي يختلس؟ ده احنا حافظين للقرآن. وبنحظه نساعنا وبنحظه ابناها. فما المنتظر ان يقول له رسول الله صلی الله عليه وسلم تتوقعون النبي يرد عليه؟ فرحاً بما قال ما هو يقول للنبي اطمئن لا تقلق. لقد حفظنا - 00:33:56

القرآن وحفظناه ابناها ونساء. فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم تكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة. هؤلاء اليهود والنصارى. يقرأون التوراة والانجيل ولا يعملون بشيء مما فيهم. هذا على وجهه على وجه المدح وعلى وجه الذم - 00:34:16
لماذا يحدثنا الله عن اليهود والنصارى؟ والمفسرون مجتمعون على ان هذا المثل انما ضرب للمسلمين. مثل الذين حملوا التوراة يعني وكأن الله يقول ساضرب لكم مثلاً بالذين حملوا التوراة فلا تكونوا مثلهم - 00:34:46

مثل الذين حملوا التوراة حملوا امانة معانيها. ومبانيها. فحملوا المباني. واهملوا فكانوا عند الله كأن لم يحملوها. لأن ربي قال ثم لم ايه؟ يحملوها. وتقول لي ان الذي تطالبني به يا دكتور ده هذا مرتبة طيبة وجميلة وما انا عليه يصلح كلا لا يصلح. لأن ربي -

00:35:10

ذمة انا الذي ذمت الله ذمه وقال ربنا ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى ومعظم المفسرين على ان المعنى الا قراءة اه هذا ذنب ربنا لهؤلاء. كل المواطن التي شبه الله فيها - 00:35:40

الانسان بالحيوان تلك المواطن التي اهمل فيها الانسان معاني القرآن الله اهوا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملها اسفارا. هذا اهمل المعاني ولا ما اهمل المعاني؟ اهمل المعاني - 00:36:06

طيب واتل عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. تفسير ابن عباس تفسير الضحاك تفسير مجاهد وغيرهم كثير. انسلخ منها يعني ترك العمل بها فمثله كمثل الكلب انسلخ عنها كان انسان انسلخ عن جلده. لأن العمل ده ذي الجلد. الجلد عندنا في الطب حس -

00:36:24

حماية حسن. جلد يحسن شكل. الجلد يحميك يحمي الانسجة الجلد تحس تشعر من خالله باي مصيبة فتى هم فهذا الذي ترك العمل بالآيات كانما سلخ فلا حسن ولا حماية ولا حس - 00:36:57

فمثله كمثل الايه؟ كل المواطن التي شبه فيها الانسان بالحيوان في القرآن انما هو الانسان الذي قصر او اهمل في معاني القرآن والموطن الثالث. ولقد ذرنا لجهنم. هم. كثيرا من الايه؟ من الجن والانسان - 00:37:27

لهم ها؟ قلوب ها؟ اعين ها؟ لا يصرون به ولهم اذان ها؟ لا يسمعون بها. ها؟ اوئك كالانعام بل هم اضل اوئك هم هم الغافلون. اوئك كالانعام يبقى كالحمار - 00:37:56

الكلب كالانعام عذرا سامحوني يعني ايه مش مش انتقاد الانسان. ولا سب للانسان لا. هذه اخلاق مذمومة في الحيوان لا ينبغي ان تكون في الانسان المكرم. لكن الانسان المكرم لما يخالف هدي الله - 00:38:26

منهج رسول الله يصير نفسه لهذه الحالة المذمومة. نحن لا ننصف ذلك نقول عنه كلب ولا نقول عنه حمارا نقول عنه لا لا نقول ذلك نقول هو يشبه صفة سيئة في هذا المخلوق. هل يقبل الواحد منا على نفسه ذلك؟ لهم قلوب - 00:38:46

ذاك المعنى الذي اتاهكم الله اياها في الفهم. ولهم اعين لا يبصرون به هم يبصرون لكن لا ينظرون نظر لا يفهون به. ما استعملوا القلوب والعقول التي اتاهم الله اياها في الفهم. ولهم اعين لا يبصرون به هم يبصرون لكن لا ينظرون نظر 00:39:06

لكن لا يسمعون سماع اطلاع ولا سماع انصياع. انما سمعاهم سماع للسماع او سماع للاستمتاع منها جهم سمعنا وسمعوا
اه سمعنا واستمتعنا انما سمعنا واطعنا سمعنا واتمعنا دعنا سمعنا واذعنا وانصعنا ليس. هذا سماعه - 00:39:26

احملوا المعاني بما الذي اتحدث فيه؟ قلت ان لدينا مشكلتين فيما يخص كلامي الذي احكى اليه اليوم الكلمة الذي احكى لهم البعض يقول
دكته، كلامك طيب ولطف و حما، وكما حاجة لك - 00:39:52

دكتور كلامك طيب ولطيف وجميل وكل حاجة لكن - 00:39:52

لكن عندكم مشكلتين. المشكلة الاولى انكم تتوهمنون ان ما انتم عليه يصلح. لا لا يصلح اقولها في وجهي
يعنى الدنيا كلها لا يصلح لان ربى ذمه. العناية بالمبانى فقط - 00:40:08

يعني الدنيا كلها لا يصلح لأن ربها ذمه. العناية بالمباني فقط - 00:40:08

واهمال المعاني ذمه ربى. قال كمثل الحمار يحملها السارة. ذمه ربى. ولا يذم بشيء جديد الابد. ولا يعقل انك تتقارب الى مولاك بشيء يذمه. ولا يعقل ان تنفق من وقتك وجهدك ومالك وفكرك - 00:40:28

يُدْمِهُ وَلَا يُعْقِلُ أَنْ تَنْفَقُ مِنْ وَقْتِكَ وَجْهَكَ وَمَالَكَ وَفَكْرَكَ - ٤٠:٤٨

تأتي في نهاية عملية التعليم القرآني خرجت ايه - 00:40:52

ناني في نهاية عملية التعليم القرائي حرجت ايه - 00:40:54

خرجت انسان حامل للمباني مرموم من المعاني. هذا الانموذج ماذا قال الله عنه لا تضحكوا على انفسكم لا تضحكوا على الناس.

يقول لك يا - 00:41:16 افيفوا هذه مصيبة كبيرة نحن فيها واكبر من المصيبة عدم استشعار انها مصيبة. واقولها بملئ فمي في وجه اي واحد في الدنيا.

00:41:16 - يقول لك يا

دكتور لا تصد عن الخير لا توقف الخير كلامي واضح. انا اقول نريد ان نجود الخير. نحسن الخير هذا الذي ينفق السنوات والاموال

من عمره. ماذا سيضره لو فهم هل سيؤديه الفهم؟ لو فهم لكان حفظه احسن. ماذا سيضره لو فهم؟ ماذا سيضره - 00:41:44 -

ما زالت النماذج السينية التي نراها شهداء زور على كتاب ربنا. وتصد عن سبيل الله باحوالها أكثر من تصد باحوالها كما قال ابن القيم علماء السوء وقفوا على باب الجنة يدعون إليها باقواهم ويصدون - 00:42:12

كما قال ابن القيم علماء السوء وقفوا على باب الجنة يدعون إليها باقوامهم ويصدون - 00:42:12

لهم كيف تحكمون؟ لا تتوهم ان ما انت عليه يصلح، لا يصلح. لقد ذمه الله ذمه رسول الله - 00:42:37

لهم كيف تحكمون؟ لا تتوهم ان ما انت عليه يصلاح، لا يصلح. لقد ذمته الله ذمه رسول الله - 00:42:37

اما ذنب اما ذم رسول الله اليهود والنصارى ذم رسول الله الخوارج قال يقارون القرآن له جوز تراقيهم لو جوز حناجرهم . وقال الزركشي في البرهان ذمهم احكام الفاظه واهمال معانيه . ليس كلامي كلام هذا العالم الكبير . يقول الرسول ذمهم بماذا -

00:43:02

يذمرون - 00:43:29 -
كامل الفاضل واهمال معانيه. منتج مذموم ليس رسول الله فقط بل ذمهم الصحابة. اما قال ابو عبدالرحمن السلمي ثم ياتي من بعد
واقوام يشربونه شرب الماء لا يجاز حناجرهم اما قال عبدالله بن مسعود وانتماليوم يسهل عليكم مم لا يكتفون بحكاية منهجهم بل

من خالفهم ليؤكدوا لنا انه لا يسعنا ان نخالف هدي نبينا. ليخرجونا من الوهم انها قضية سهلة او قضية فرعية. لا قضية كبيرة في حياة الامة. ليؤكدوا لنا ان عامة ما نعانيه الان - 00:44:01

سدي، يا سدي، تعارضك - 00:44:21

سیدی یا سیدی تعارضك - 00:44:21

رسول الله بكلام غيره مع تمام احترامي لغيره. الامام ابن القيم في رسالة التبوبكية نقل عن الامام الشافعي اجماعا نقل عليه اجماعا.
الامام الشافعي نقل اجماع الامة على ان من - 00:44:41

الامام الشافعي نقل اجماع الامة على ان من - 00:44:41

تبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ينبعي له ان يدعها لقول احد من الناس. ونقل ابن القيم على الاجماع الذي نقله الشافعی كيف تستبين لك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وتقول لي فلان وعلان. وتقول لي الناس يفعلون والناس والناس في

الناس. ما لكم كيف تحكمون - 00:45:01

الا تعقلون؟ كيف يعارض كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وكلام اصحابه الكرام بكلام غيره كيف اقنعني كيف يكون نقول عن انفسنا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل خير في اتباع من سلف ثم نأتي فنخالف من هذا وصلى الله - 00:45:25
عليه السلام ما لكم كيف تحكمون نحن لا نقبل ان نخالف منهاجه في سواك ومنهاجه في ثوب ومنهاجه في لحية ونخالف منهاجه في التعامل مع كتاب الله ون Shr عن ذلك ويقول الواحد منا لا بأمس هذا يصلح وهو ان شاء الله خير وهو يجوز. ايه ده! كيف تتركون - 00:45:47

المستحب والواجب وتعارضونه بالجائز. هنفضل طول حياتنا عايشين في الجائز يجوز لماذا تترك سنة رسول الله؟ انا لا اقول حتى واجب. لماذا تترك السنة؟ هذه هي المشكلة الاولى وارجو ان تكون قد انتهت - 00:46:12

لابد انت تعرف وتقتنع ان قراءة بدون فهم ما تصلحش وحفظ بدون فهم ما يصلحش ما تقوليش يجوز انا عارف تقول لي اه يجوز اه يجوز وان شاء الله مأجور مأجور ان شاء الله. لكن ليس هذا مراد ربنا - 00:46:33

لا سيمما وانت قادر قادر على غيره في مرة عندي تصوير في قناة تلفزيونية. فكان عندي برنامج المهم التقييت رجلا من من الافاضل المهتمين القراءات والاقراء. فكان بيثنى همومه. واحوال الطلاب السيئة - 00:46:58

فقال لي واحد من الطلاب يا دكتور اتصل بي. ويقول لي يا شيخ اريد ان اقرأ عليك متن تحفة الاطفال واخذ الاجازة من خلال الهاتف. فقلت له لا اذا ان تأخذ الاجازة فان لي شروط كيف اعطيك الاجازة وانا لا اعرف هل تفهم المتن ام لا. وكيف اعطيك - 00:47:23
اجازة وانا لا اعرف هل تطبقه ام لا؟ ما رأيك في الكلام؟ جميل فقلت له سامحني سامحني انت لم تقبل ان تعطيه الاجازة في متن خادم لالفاظ القرآن. من كلام البشر الا - 00:47:53

بان تتأكد من فهمه وتطبيقه له. وانت نفس الشخص الذي تعطيه الاجازة في كتاب الله وتسمح له ان يتصدى لتعليميه بكتاب الله. ما لكم كيف تحكمون اما تفعلون ذلك؟ تفعلون ذلك وانتم تدرسون. اذا درستم متن في الفقه الحنفي. هل تحفظون المتن - 00:48:15
ام تفهمونه؟ تفهمونه وتطبقوه ولو متني في الاصول تطبقون احكام الاصولية. لماذا يحصل ذلك في القرآن؟ القرآن اننا كمؤسسة ان انا كشخص اعتبر اني طالما لا افهم ما احفظه فكأني ما - 00:48:39

اعتر انه طالما انا لا احفظه برأيي كاني ما حفظته طالما لم اشرع في الرعاية كأني ما حفظته. انا انا اعتبر كده. انا كمؤسسة اعتبر ذلك. ان حضرتك لما لما - 00:48:59

هناك اختبار مثلا عندك في منهجك آآ مثلا وليكن آآ الجزء العاشر ان الاختبار لا يكون فقط في المبني. هناك اختبار في المعاني. على اقل التقديرات لا تتوهموا ان هذا يصلح هذا لا يصلح - 00:49:16

نحن نحن نفعل مع كلام البشر اشياء افضل مما نفعله مع كلام ربنا بل سبحانه الله والله انا اسألكم هل هناك احد منكم قط؟ تأتيه رسالة الى بيته في مثلا في ظرف - 00:49:35

ماشي؟ او تأتيه رسالة على هاتفه المحمول من شخص يحبه ويعظمه ثم كل الذي يفعله في الرسالة انه يأخذها ويقبلها ويضعها في مكان او يفتح الرسالة ويظل صديقي العزيز افتقده - 00:49:56

كان بيشدها مش عارف ويسأله يقول له مازا يقول؟ يقول لا ادري انا كنت اقرأ للقراءة حفظتو الرسالة حفظتو الرسالة ويقول له مازا يريده منك؟ يقول له لا اعرف كلمتها جميلة حفظتها. هذه رسائل من ربنا - 00:50:16

الرسائل من ربنا الرسالة عمال ايه؟ اقرأ اقرأ اقرأ احفظ وما كلفت نفسك ان تعرف ماذا يقول الله لك وما كلفت نفسك ان تعرف من تعلمهم ماذا يقول الله لهم؟ ماذا سنقول لربنا - 00:50:33

وتعلتم بلغته العربية ركيكة قدراته على اللغة وانا اقول هذا الكلام في هذه البلاد ستسألون بين يدي الله عن التقصير في بلاغ معاني القرآن لل المسلمين هنا الذين لا يتحدثون العربية. اقسم - 00:50:57

اقسم بالله ستسألون بين يدي الله حاولتم ان تريحوا ضمائركم بانهم لا يحسنون العربية. رب يوم انزل القرآن يعلم ان هناك من

سيعيش ويموت ولا يعرف العربية يعلم ذلك وما اوجب عليه تعلم العربية - 00:51:15

انما اوجب عليه ان يفهم كلامه وان يعمل به. وهذا متيسر فلا تضحكوا على انفسكم متيسر ان انت الاية تفهم معناها وفهمها للناس في المسجد. وتقول لهم ماذما يفعلون ستسألون عن بلاغ رسالات الله الى الناس - 00:51:37

وتحاولوا تريحا ضمائركم بایش ؟ ولما واحد يقبل على كتاب الله نعقد له الامر ونصعبها عليه وننفره. اجلس تعلم العربي. انا لا اقل من شيء من تعلم العربية بلغوه رسالات الله اولا ومن بعدها علموه العربية او بالتوالي. وانا دائمًا اضرب هذا المثال. انسان اراد 00:51:58 مثلا مثلا -

ان يدرس ان يدرس علم الادارة في بريطانيا. تمام ؟ فارسل هو لا يعرف الانجليزية. ذهب لصديق معلم لغة انجليزية. قال له من 00:52:26 فضلك من فضلك. اكتب لي خطابا باللغة الانجليزية -

لتلك الجامعة البريطانية العربية ابني ارغب في ان اتعلم علم الادارة كتب له الخطاب باللغة الانجليزية. وصل هذا الخطاب للجامعة 00:52:46 الجامعة ارسلت له الرد لما وصله الرد كان عنده مشكلة هو لا يعرف اللغة الانجليزية. فاه الشاهد هذا الرجل يريد -

يريد ان ان يتعلم الادارة. فارسل هذا الخطاب الى هذه الجامعة. هو لا يعرف الانجليزية. جعل المدرس بتاع اللغة الانجليزية هو الذي 00:53:14 يرسل له الخطاب وصله الخطاب من الجامعة. اخذ الخطاب حاول الذهاب لمدرس اللغة الانجليزية وجد صعوبات -

انا مش فاضي عذرا ليس لدى وقت. آآ اسمح لي ان شاء الله اقابلك في وقت اخر. قال هو آآ يزليني هو يتمى عليه والله ساذهب الى 00:53:33 المركز البريطاني او السفارة البريطانية اتعلم اللغة الانجليزية -

فذهب فعلا وسجل في دورة يتعلم فيها من خلال او من خلال وبدأ في تعلم الانسان. وكان رجلا ذاهرا وانتهى في ثلاثة اشهر وبعد 00:53:51 الثلاثة اشهر فتح الخطاب دير استودن -

ايها الطالب العزيز لقد تم قبول طلبك وامامك اسبوعان وان لم تأتي في هذين الاسابيعين سيكون طلبك لاغيا هذا ما تفعلونه مع 00:54:12 الناس تعطلونهم حتى يتعلموا اللغة. ولا يعرف الا وهو يموت. او ربما ماتوا افلت منك -

وما الذي كان يديره ؟ انه يذهب لاحد ويتحمل مم ويخلله يقرأ له الخطاب وبالتوالي يتعلم اللغة الانجليزية الناس يفلتون منكم 00:55:01 بعضهم يموت على شرك وبعضهم يموت على كفر وبعضهم يموت على معصية الله وبعضهم يموت وما -

رسائل الله وسيتعلمون برقابكم يوم القيمة لانكم تعلتم بانهم لا يعرفون اللغة العربية لا هم سيفهمون لغتكم افهموا انتم اقرأوا انتم 00:55:28 التفسير افهموا جيدا ثم بلغوه هذا فضلا عن ان تتعلم انت نفسك -

تقول لغتي العربية ركيكة ان شاء الله بعد ان تتحسن لغتي العربية ساشرع في العناية بالمعاني ان شاء الله تشرح بعد التلات شهور 00:55:56 بعد ما تكون فاتتك الفرصة فلا يعني نحن نفعل مع القرآن اشياء لا نفعلها مع مع انتاج البشر -

يعني انت اليوم لو رحت المكتبة الان مثلا ودخلت اشتريت هذا الكتاب اكتشاف اعداد شريف طه يونس طيب اخذت وذهبت 00:56:21 الى بيتك بتشوف على الاقل ماذا عن ماذا يتكلم هذا الكتاب ؟ امسكت الكتاب تقرأ فيه تقرأ فيه تقرأ فيه ثم قالت لك -

والدتك يا حبيبي عما يتكلم هذا الكتاب ؟ قلت يا امي لا ادري انما اقرأ للقراءة هل تفعل ذلك ؟ لكنك تفعل ذلك مع المصحف نحن نفعل 00:56:44 مع كتاب الله ما لا نفعله مع كتاب البشر -

وتحاول توهם نفسك ان ما تفعله صواب لا ليس صواب. او يصلح لا يصلح البيت. خطأ ممحض. وان اجتمع كل اهل الارض فقلالوا لك 00:57:03 صواب ؟ قال لك ربك ليس بصواب. قال لك نبيك ليس بصواب. قال لك الصحابة ليس بصواب -

يا رب نكون خرجنا من هذا الوهم اما مشكلتكم الثانية فهي انكم تتعللون بان هذا كلام مثالي وغير موجود على الارض دكتور كلامك 00:57:25 طيب ولطيف لكن ما فيش كلام زي كده -

هو في حاجة زي اللي انت بتتكلم فيها دي ؟ ليس هناك شيء كذلك اللي انت بتحدس عنه. هذا كلام مثالي بزيادة هذا كلام مثالي جدا. 00:57:49 لا انا اقول لكم ليس مثالي. هذا نعمل عليه من اكثر من عشر سنوات بفضل الله -

والكبار والصغار يتعلمون القرآن رواية ودرائية ورعاية ويتعلمون بالمنهج النبوى. المعانى والمبانى معاً. والمعانى قبل المبانى والمعانى علماً وعملاً وهذا طبق على الوف ويوم القيمة حينما تتعللون لله وتقولون يا رب لم يكن أحد هناك يفعل ذلك سيقول لكم بل كان هناك من يفعل ذلك - 00:58:07

وبالجاءكم من قال هذا قد فعلناه وتقدون على فعله وقال لكم امد لكم يدي لاعينكم على ان تفعلوا ذلك. وانتم الذين اعرضتم وتكاسلتم قابل للتطبيق قابل للتطبيق. نحن لا ندرك خطورة الامر. ولذلك في الخطوات العملية لاحياء المنهج النبوى -

00:58:36

فی کلمات حول التساؤلات وستجدون معنی مهم اوی - 00:59:09

وهو دوافع سرعة التحرك لاحياء المنهج تذكرون لما حدثكم عن موسى صلى الله عليه وسلم؟ ولما قلت لكم فخرج وانا احذر نفسي
واحذركم من التسويف انا سالقى المحاضرة او ربما محاضرة بعدها ثم ارحل - 00:59:29

ويدخل الامر عندك طي التسيان وانت الذي ستخسر خذ خطوة اسرع ما تكون. لا تسوف الموت لن يهلك. ولن يمهلك. نحن في سباق مع الفتنة. وان نجينا من الفتنة - 00:59:53

فلا ننجو من الزمن هناك اشياء تدفعك لسرعة التحرك. اولها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الفتنة والمحنة في مخالفته السنة
بل اخبر ربنا بذلك فقال ربنا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة - 01:00:13

والنبي صلى الله عليه وسلم اكد لحذيفة ان المخرج من الفتنة في تعلم كتاب الله واعمل به فهو النجاة. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة يوما انها ستكون فتنة - 01:00:42

قالوا فكيف لنا يا رسول الله؟ او كيف نصنع؟ قال ترجعون الى امركم الاول سينأتي زمان يحصل هذا الاضطراب. ولذلك ارشدنا عودوا الى امركم الاول ومر علينا كلام ابن مسعود لما قال كيف انتم اذا لبستكم فتنة. والشاهد يا اخواني ان من اكثرا الاصناف التي تدعونا لان 01:01:05

على التحرك اننا في فتنة بمخالفتنا للسنة. وتلك الفتنة تستحيل محنـة. وهذا الذي نراه من سوء اخلاق حملة القرآن نحن نتحدث بيننا
ها ولابد ان يكون عندنا شفافية لا نضحك على انفسنا - 01:01:33

هذا انما يؤكّد ان لدينا ازمة لأننا حقا خالفنا هدي نبينا ولو ولو اتبعنا هدي نبينا صلى الله عليه وسلم فسنكون في خير ان شاء الله حتى وان لم تكن هناك المسابقات والاجازات - 01:01:54

والمش عارف ايه لكن حينما يلقى العبد ربه يكون قد حق مراده سبحانه وبحمده الدافع الآخر الذي يدفعنا لسرعة التحرك ان الضلال والشقاء في مخالفة هدي سيد الانبياء قال ربنا سبحانه وبحمده فاما يأتينكم مني هدي - 01:02:12

فمن اتبع هدای فلایضل والهدی هو القرآن والسنته البیان فهذا وعد من الله لمن اتبع منهاج رسول الله صلی الله علیه وسلم بانه لا يضل ولا يشکی ابدا وللاسف الشدید هذا تهذیب لمن يخالف هدی رسول الله صلی الله علیه وسلم - 01:02:36

تهديد الاجر والاثر المأمول اذا خالفنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم عملك الذي انت عليه ربما يكون مهددا ببعد القبر - 01:03:27

وفي غيরنا. الرغبة في الامان من الخذلان اي امان من الخذلان - [01:03:49](#)

على الحوض وآكافر بكم الامم فلا تسودوا وجهي ولذلك هذا الحديث كان دافعاً لي لأن أكتب كتاب اسميته لا تسود وجهي -

ليتكلم فيه عن منهاج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن والدعوة إلى الحياة. لأن هذه الكلمة صدعت قلبي يعني ان انسان يحبك ويأمل فيك خيرا ويقول لك لا تخذلني لا تخذلني ولا تقصري قبتي - 01:04:46

فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول فلا تسودوا وجهي. الإمام السندي يقول فلا تسودوا بان تكثروا المعاصي. فلا تصلحوا لان افتخر بامثالكم في الحديث الشهير اللي هو حديث الذين يردون عن الحوض - 01:05:05

النبي صلى الله عليه وسلم يقول انهم مني فتقول الملائكة له انك لا تدرى ما عملوا. وفي رواية ما احدثوا بعدك فحينها يقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. وراجعوا شرح هذا الحديث في كتاب لا تسودوا وجهي. موجود منه نسخة بي دي اف - 01:05:24

العلماء يقولون هذا ليس في المبتدع فقط يعني التبديل نوعان تبديل الايمان بالكفر وتبديل الطاعة بالمعصية هذا مشهد سيحصل يوم القيمة وهناك مشهد اخر هو مشهد اول من تسعر بهم النار. هذا الرجل الذي هو اول من تسعر بهم النار - 01:05:50

يأتي الله عز وجل به فيقول له الم اعلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وقال بل يا رب فقال الله له انتبهوا انتبهوا إلى السؤال الذي ستسأل عنه وانا ساسأل عنه ولو كان معك اية واحدة من القرآن - 01:06:17

فقال الله له فماذا عملت فيما علمت وفي رواية فماذا عملت فيما علم طبيعيا تذكرون القصة التي حكينا فيها عن السيد سين والسيد جيم والسيد ده ميم هو قال لهم - 01:06:37

ستين يوم ثم ستسألون عن التنفيذ طبيعيا انا حتى اخترنا رقم الستين لنؤكد اعمارنا بين الستين والسبعين ثم سنقف بين يدي الله ونسأل تسؤال عن العمل قال الله له المعلم كما انزلت على رسوله صلى الله عليه وسلم ما قالوش فكم جزء قرأت - 01:07:02

فكم كلمة حفظت فكم وجهي جودت فبكم صفحة تغنيت؟ والصوت الجميل من علامات الساعة اصلا اصلا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة ستا من علامات الساعة اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:25

والقوم يقدمون الرجل ليغينهم وليس بافقهم صوته حلو وجميل. خلاص؟ يقدمونه ليغينهم وليس باصلاحهم. وليس باصلاحهم. باحسنتها والنبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى يقول ونشوا يعني نشا يقرأون القرآن يتغنون به. بيعني به. كالمغني بس هو - 01:07:52

لا فاهم معناه ولا اعمال به. هذا لا يستحق ان يقدم لان على الراجح من اقوال الفقهاء هذا ليس هو الاقرع الافقه والافقه لو واحد هو فقهه تمانين بالمية وواحد فقهه تمانين بالمية فهمه - 01:08:32

وواحد اقرأ يقدم الاقرء. فكثير من العلماء يرى ان الاقرء يقدم بعد الافقه واضح؟ يعني لما يختلفوا لما لما يتتساولوا في الفقه يقدم من؟ الاقرء الاقرع انما لا يقدم الاقرء على الافقه - 01:08:53

لا يقدم صاحب السلوك السيء على صاحب السلوك الحسن لمجرد ان صوته جميل لا يقدم من لا يفهم ما يقرأ على من يفهم من يقرأ مجرد ان صوته احسن منه - 01:09:14

لا والنبي لما قال لسيدنا عبدالله بن زيد علمه بلاا فانه اندى منك صوتا لان سيدنا عبدالله بن زيد فقيه وسيدنا بلاا ايه؟ فقيه ف ساعتها تقدم نداوة الصوت احنا نؤذينهم بندرهم - 01:09:33

لانك بتتصدره و بتتبهوش لمصائبه بتخلي حلم الولد تجعل حلم الولد انه يخرج ويتفنن ويفعل لم يعد حلمه ان يكون من اهل كتاب الله على الحقيقة لم يعد طموحه ان يفهم كتاب الله. جعلت طموحه انه ايه؟ يغنى. ويطلع في المسابقات ويظهر في - 01:09:54

للأسف الشديد وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك من قبل هذا بقرون. و اخبر انه من علامات الساعة فالله يسأله لم يسأله الله كم جزءا حفظت؟ كم مرة آآ كم آآ اقرأت - 01:10:23

كم قرأت ماذا عملت فيما علمت فحاول ان يجيب بالاجابات التي اعتاد ان يجيب بها في الدنيا. لاني لو سألت عذرا سألت كثيرا منكم اليوم ماذا عملت فيما علمت يا - 01:10:46

اخ سيعتذر يقول والله يا دكتور ليس هناك وقت ونحن منشغلون بالدراسة وان شاء الله يوم اترفع لكتنا سافعل ولا اجد من يعينني

والحمد لله يشهد الله انا مشغول بالقرآن ليل نهار - 01:11:01

فقال قد قرأت فيك القرآن واقرأته وعلمت فيك العلم وعلمنته فكنت اقوم به اباء الليل واناء النهار. كلام طيب اهو فقال الله له كذبت. وقالت الملائكة كذبت. وانما تعلمت ليقال عالي. وقرأت ليقال قاري. وقد قيل اذهباوا به الى النار - 01:11:20

نأس الله العافية. هذا عنده مشكلة في النية. عنده فساد في النية. متفقون على ذلك لكن ما لا ننتبه له ان الفساد الذي لديه ليس في النية فقط عنده فساد اخر في المنهجية - 01:11:40

فاكرين لما قلنا من شروط قبول العمل ان يكون خالصا لله؟ وقلنا ده معناه سداد النية وان يكون على طريقة رسول الله وان ده معناه سداد المنهجية فهذا عنده فساد في النية وفساد في المنهجية - 01:11:59

فساد في النية معروف طب فساد في المنهجية ازاي؟ ازاي؟ ان ما كانش منهاجه في التعامل مع القرآن منهاج رسول الله. ده كان مهمتهم بالمعاني لا كمهتهم بانه بيان فقط - 01:12:15

ولما سئل سئل عن المعاني ماذا عملت فيما علمت؟ بل فيرأيي ان لو كانت نيته لله على الحقيقة لتعامل مع كتاب الله مع كتاب الله كما يريد الله لا كما يريد الناس - 01:12:29

كما يريد الله لا كما يريد هو. يعني دائمًا اضرب مثال. تخيل تخيل ان امك قالت لك حبيبي ت يريد ان تتناول على الغداء غدا؟ قلت لا يا امي انا اريد اتناول كوكو مع البطاطس. خلاص؟ نعم - 01:12:46

فذهبت الى البيت وجدتها قد اعدت سمك وارز. فقلت لها يا امي يا امي قلت لك كوكو مع البطاطس. قالت لك لكنني احب السمك مع الارز يعني انت لماذا تقولين لي - 01:13:07

انظر ما ت يريد ثم تفعلين ما تريدي انت هذا الذي تضحكون عليه هو الذي نفعله مع الله نقول يا رب نحن عبيدك بنو امائه نواصينا بيدك. يا رب امرك فيما نافذ يا رب كلنا نفعل ولا - 01:13:32

فيقول لنا لا تكونوا كمثل الحمار يحمل اسفارا. يقول لنا اعتنوا بالمعاني والمباني. فنقول له المباني فقط ثم نأتي فنقول انما نفعل ذلك ابتعاد وشرك. لو كان ابتعاد وجه الله حقا لسألت نفسك. ماذا يريد مني ربى - 01:13:51

لكتن صادقا مع نفسك. مش تعلم ان ربك يريد منك هذا ثم تتركه وتفعل ما تريده انت. او ما ما يريدك فلان او ما يريدك علان هذا الرجل كان عنده فساد في المنهجية وكان عنده ايضا فساد في النية. بل فيرأيي ان فساد النية - 01:14:18

جاء من دليل دليل عليه فساد المنهجية والخلاصة في الاخير ان شاء الله اذا اردنا ان نحيي منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. انا ساقول لكم كلاما يوفر عليكم مجهودا ابتداء - 01:14:44

احنا عندنا مشروع كما قلت لكم. اسمه مشروع القرآن علم وعمل وهذا المشروع تحت معهد اسمه معهد العلم والعمل او مركز العلم وعمله. هدفه باختصار احياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. المعهد هدفه احياء المنهج النبوى في البناء والتعليم

والتعامل مع القرآن الكريم. والممشروع هدفه احياء المنهج النبوى في التعامل مع - 01:15:07

القرآن ليه؟ الكلم. واضح؟ هذا الكلام احنا قد ييسر الله ان يكون لنا معكم لقاءات مباشرة كهذه نحاول سويا مرة وراء مرة. يعني ولا زلنا نرتب ان احنا نأخذ بآيديكم الى الطريق الصحيح. طيب - 01:15:36

ان لم يتيسر ذلك نحن كل ما يخصنا على الانترنت اسمه بالوحى نحيا. اسمه ايش؟ بالوحى نحية. ما فيش حد من الان ما بيدخلش مش انترنت. عندنا صفحتنا على اليوتيوب اسمها بالوحى نحيا القناة الرسمية. على التليجرام - 01:15:56

انا دكتور شريف طه يونس. آآ على على على الفيس بوك دكتور شريف طه يونس. لكن انصحكم بقناة اليوتيوب. لأن في القنوات الاخرى انا اتكلم بالعامية المصرية فلعل بعضكم لا يفهم. يعني هذا الكلام. في قناة اليوتيوب هناك دورات باللغة العربية الفصحى - 01:16:16

منها اسماء ثلاث دورات مهمة جدا. دوره دوره بعنوان القرآن من جديد محاضرات قصيرة حوالي اكتر من عشرين محاضرة ربع ساعة المحاضرة. دوره بعنوان القرآن من جديد. وهناك دوره اخر بعنوان لا تسودوا وجهي. شرحتها كان امامي حينها قرابة مئتين طالب

من طلاب جامعة الازهر - 01:16:36

اللي هم في في بلاد يعني لا يتحدثون العربية. كانوا في بلاد افريقيا واسيوية وكان منهم طلبة ماجستير ودكتوراة في جامعة الازهر
هذا الدورة شرحناها لهم دورة بعنوان لا تسودوا وجهي وهي مشرورة بالفصحي. والكتاب الذي نشرحه - 01:17:06
مرفوع بي دي اف مجانا. يعني تنزل الكتاب بي دي اف ربما تصوره مع نفسك او تتبع الدورة. انا اشرح الكتابة كلمة. وهناك دورة ثلاثة
هذا الدورة الثالثة عنوانها الهروب من الفهم - 01:17:26

هي ايضا بالفصحي وشرحها ايضا لطلاب جامعة الازهر وهذه الدورة كتابها الهروب من الفهم. هذه الدورة كتابها موجود ايضا مرفوع
بي دي اف. ثلاث دورات بهذا الترتيب الذي قلت القرآن من جديد ثم لا تسودوا وجهي ثم الهروب من الفا. تمام؟ طيب هذه تستطيع -
01:17:45

انت ان تتبع مع نفسك فيها. بل ان شاء الله نحاول ننسق بعد ذلك ان تجري لكم دورات مثلا بعض الافاضل تعرض لكم هذه الدورات
ويناقشونكم فيها. هل هناك مسار اخر؟ نعم هناك مسار اخر. هذه الدورة التي نحن فيها. ويتبقى لنا هذا الكتاب في هذا - 01:18:12
هذا الدورة التمهيدية اللي هو ختمات الدراسة. هذا الكتاب بمثابة خطوات في الطريق. يعني انت الان تقول يا دكتور كلامك طيب
وجميل. انا عايز اخذ خطوة ما الخطوة التي اخذها؟ اقول لك ختمات الدراسة. ابدأ ادخل عالم المعاني. ايش ختمات الدراسة دي ما
معناها - 01:18:32

يعني ان تيسر لنا معكم لقاء مباشر نشرحها. ان لم يتيسر وشرح في مكان اخر نرسل لكم محاضراتها ان شاء الله. واضح يا اخواني
يبقى هذا مسار اخر سهل. تاب اكتشاف وشرح هذا الكتاب اركان المنهج النبوى يليه. ثم شرح هذا الكتاب ختمات الدرج. هذه الكتب
01:18:52 -

صغرى هي اختصار لكتبياتك لكتب كبيرة عندنا في المشروع. لكن وهذه الكتب الثلاثة مرفوعة مجانا وتكون هذه الثلاثة بالنسبة
لكم بداية الطريق. بداية الطريق كيف دكتور ان انا حتى الان لم اخذ خطوة؟ لا. حين حينما تسمع - 01:19:12
او اكتشاف ستعرفون ان هناك خطوات عملية او صينا بها. واضح؟ وان شاء الله لما تسمعون ختمات الدراسة ستجدون خطوات عملية
نقول لكم تبدأوا بها ان شاء الله. واضح يا اخواني؟ باذن الله ستجدون يعني ملش هو شرح كثير وكلام كثير. لكن هذا الكلام لتقتنيع -
01:19:32

لان يعني انا اقول لكم بمنتهى الصراحة لو انا قلت لكم هذا الكلام في اول كلامي قبل ان نسمع هذه المحاضرة. هل كنتم ستكونونوا
متحمسين لا نكون صرقاء مع انفسنا. الان بعدما ادركت اهمية الامر وخطورة الامر انت اكتر ايه؟ حماسة لان تأخذ خطوة. اليك كذلك
01:19:52 -

هذا ما نريده ان شاء الله. فالحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلت الرسالة. وتببدأ في دراسة هذه الكتب
الثلاثة وما تعلق به وبذلك تكون وضعت اقدامكم على الطريق الصحيح. وانا اعدكم بان اتابعكم ان شاء الله. حتى نصل باذن الله الى
ما نريده - 01:20:12

ولا نسود وجه نبينا ونرضي ربنا سبحانه وبحمده ونأخذ خطوة تنفعنا وتنفع من وراءنا ان شاء الله. ويجعلكم الله سبحانه وبحمده
طلائع فتح ومصايب نور ان شاء الله تضيئون لانفسكم ولبلادكم من ورائكم. او من كان ميتا - 01:20:32
فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. هذا الوحي نور وكذلك اوحينا اليك روحنا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم -
01:20:52

فنسأل الله ان يجعلنا من ذلك النور النصيب الاوفر والحظ الاكبر. طيب يبقى كده قلنا تكلمنا عن مسار اللي هو اليوتيوب لو لو حد
يعني هذا يصعب عليه عنده مصايب يوتيوب. تمام؟ طيب انا اذا اخذت هذا المسار يا دكتور بحيث انها تكون الدورة الایه -
01:21:12

التمهيدية او دورة تأهيلية ان شاء الله تساعد في الخطوات التي تليها. والذي في اليوتيوب يعني ربما تعتبره الدورة الثانية او ربما نعتبره تفاصيل. لكن لو قدر لها ان شاء الله ان يكون لنا معكم لقاءات مباشرة اخرى. سنعطي هذه الدورة الثانية مباشرة. بحيس بربو تكون - [01:21:32](#)

نسخة مناسبة اكثرا لكم باذن الله. فالآن المطلوب منكم هذه الاولى. وان شاء الله كما قلنا باذن الله سيكون هناك اختبارات. اختبار على كل كتاب من هذه الكتب بحيس انه يذاكر الكتاب وتخبر فيه فتطمئن ان انت فهمته بشكل جيد. الحمد لله اجتنزه ونجحت فيه.

تستطيع انك تشرحه لغيرك او تشرحه لطلاب - [01:21:52](#)

لو كنت تحفظ او تعلم بحيث ربنا سبحانه وبحمده ينفع بكم باذن الله. تمام يا اخوانى؟ طيب. باقى شيء بقى هل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصني وحدي؟ ام يخصكم معى؟ لا يخصني وحدي - [01:22:12](#)

يخصكم معى. انا لست اكثرا منكم حبا لرسول الله. ولست اكثرا منكم غيره على رسول الله ولست اكثرا منكم رغبة في اتباع رسول الله

ان شاء الله احسن الظن بكم انكم تحبون رسول الله كما احب - [01:22:32](#)

وتغارون لاجله كما اغار لاجله. وترغبون في احياء سنتي كما ارحب في احياء سنتي.ليس كذلك؟ اذا اذا نحن ندشن حملة عالمية لاحياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. انا احملكم الامان - [01:22:52](#)

ان انت تتحركوا هذا الذي سمعتموه وفهمتموه بثوبي غيركم. كلموا فيه غيركم تنضو تحت لواء ذلك مش حملة بقى لها تنظيم

وحوارات من دي لا يعني اقصد هو حراك فكرة نريد لها ان تنتشر ان احنا كل - [01:23:13](#)

حد منا كل احد منا يجتهد في احياء منهاج النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ستجدون في هذا الكتاب الصغير في اخره ستجدون تعريف بالحملة العالمية لاحياء المنهج النبوى فكرتها استفراغ الوضع في احياء منهج نبينا صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن على كل المستويات - [01:23:33](#)

تعبدا وتعلما وتعليما صلاحا واصلاحا مفاهيمها ومهاريا طيب ما الذي جعلنا ندشن هذه الحملة؟ لما كان من عادة الدول والمؤسسات ان تدشن حملات عالمية لما يهدد الابدان رأينا ان ما يهدد الابدان وما يخص القرآن اولى. نحن في الطلب ندشن الحملة العالمية لمكافحة شلل الاطفال - [01:24:01](#)

الحملة العالمية لمكافحة ليس كذلك؟ من باب اولى يدشن الحملة العالمية لمكافحة مخالفه هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن. الحملة العالمية لاحياء المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. لذا قمنا - [01:24:27](#)

هذه الحملة العالمية لاحياء المنهجية النبوية. وكلنا امل في ان يوفقا الله لما يرضيه من العمل. وان يعيننا على اصلاح الخلل لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ولمن تبعهم باحسان الا واني فرطكم على الحوض واكافر بكم الامم فلا - [01:24:47](#)

وجهي فهل سنكون عند حسن ظنه صلى الله عليه وسلم بناء؟ هل يستأهل منا ان نخالف منهجه بعد كل ما له لاجلنا؟ اخي الحبيب لا تسود وجه نبيك صلى الله عليه وسلم. وكن عند حسن ظنه بك. ولا تخالف منهجه - [01:25:07](#)

صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم. وكلما واجهتك صعوبات او اعترضتك عقبات فتذكرة قول حبيبك صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض. من حق الناس بلقي النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض. الذين كانوا ينصبون ويجهدون ويستفرغون وسعهم في احياء منهجهم. طيب - [01:25:27](#)

حاول هذه الحملة محورين محور الصلاح احياء المنهج النبوى في النفس بالخطوات التي قلناها ان انت نفسك لا تخالف في منهجه النبي صلى الله عليه وسلم. طب ومحور الاصلاح؟ احياء المنهج النبوى في الغير. وليس المطلوب ان - [01:25:57](#)

تحيى المنهج في نفسك. فقط بل في غيرك ايضا تمام؟ ابرز اليات هذه الحملة نشر مواد علمية مكتوبة ومسمعة ومرئية حول المنهج النبوى. واحنا هنوفر عندنا المواد العلمية لمشروع القرآن علم وعمل وخصوصا كتاب الله تسود وجهه. تثقيف شرائح المجتمع المختلفة حول المنهج النبوى. وضرورة احياء - [01:26:15](#)

في النفس والغير من خلال محاضرات ومقاطع اعلامية موجودة كما قلنا. تدريب شرائح المجتمع المختلفة على كيفية احياء المنهج

النبي كما معكم الان. تدريب شرائح المجتمع المختلفة على عقد حلقات لتعليم القرآن الكريم او لتعليم التعامل مع القرآن الكريم كما
كان النبي - [01:26:41](#)

صلى الله عليه وسلم يتعامل معه انشاء مؤسسات غير ربحية لتطبيق المنهج النبوى في التعامل مع القرآن الكريم. وابشركم ان شاء
الله ان احنا نجتهد في ان يكون هنا فرع لمركز العلم والعمل او معهد - [01:27:01](#)

والعمل في تنزانيا ان شاء الله فدعواتكم بالتيسيير باذن الله. في الحقيقة انا سعدت كثيرا يعني بينكم و كنت منشرح النفس كثيرا وانا
اكلمكم اريد ان اذكركم بما اتفقنا عليه في بداية الكلام - [01:27:11](#)

اني اخاف عليكم واني اراكם بخير. وان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ولا اسألكم عليه اجرا. واتمنى ان تكونوا كموسى صلي الله عليه
وسلم في تعامله مع نصح الرجل الذي جاء من اقصى المدينة يسع. اسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا - [01:27:31](#)

بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. ونسأله سبحانه وبحمده ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم قال وخاصته على
الحقيقة. وكما نسألة ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [01:27:51](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نور يملأ كل الدنيا. روح عاشوا كل مواد. يخرجنا من احلاك
ظلمما. نتبصر لا الطرقاب - [01:28:11](#)